تقييم النزاع في مخيم مقبلي للاجئين الكورد السوريين

"دراسة تحليلية ميدانية في مدينة سميل بمحافظة دهوك"

م.م.زيرفان امين عبدالله* و م.م.صديق صديق حامد*

تأريخ التقديم: ٢٠١٨/٨/١٥ تأريخ القبول: ٢٠١٨/٩/١٧

المقدمة:

نظراً للأحداث المتسارعة في العالم عامة وفي الشرق الاوسط على وجه الخصوص، وتعقد الظروف والاحوال، وتداخل السياسات، فالنزاعات القائمة في هذه البقعة الجغرافية من العالم أيضاً معقدة ومتشابكة ومتداخلة، واقليم كوردستان غير مستثنى من هذه القاعدة، هذا الاقليم الذي يعد جزءاً من دولة العراق الفيدرالية والمجتمع الذي له امتدادات اثنية في أغلب الدول المجاورة مثل تركيا، ايران، سوريا، لبنان، مصر، الاردن، وغيرها من الدول.

فالاحداث التي تعصف بتلك الدول تؤثر سلباً وايجاباً على اقليم كوردستان إذ أن الاقليم يحتضن أكثر من مليون ونصف لاجئ ونازح داخلي من الدول المجاورة، ومن محافظات العراق الشمالية والجنوبية والوسطى، أي أن لكل خمس أفراد من المجتمع المضيف يقابله لاجئ أو نازح عراقي فارٍ من تلك الاحداث ومنها أحداث سوريا عام ٢٠٠٤ و ٢٠١١.

لذا بادرت حكومة الاقليم والمنظمات المعنية بفتح مخيمات لهم في بعض مدنه، ومنها مخيم مقبلى الذي شيد في قرية مقبلى بقضاء سميل التابعة لمحافظة دهوك، ومخيم دوميز بناحية فايدة قضاء سميل ايضاً ومخيم كويلان بناحية بردرش التابعة لقضاء قضاء ئاكرى بمحافظة دهوك، ومخيم كوركوسك وباسرمة اربيل عاصمة الاقليم، وغيرها من المخيمات، التي تعاني كجميع مخيمات اللاجئين في العالم من مشكلات كثيرة والتي إن تراكمت فستؤدي الى نزاع كامن إن تلاقى مع عامل مفجر أو مستثير فستكون بمثابة

* قسم دراسات السلام وحقوق الانسان/ كلية العلوم الانسانية/ جامعة دهوك.
* قسم دراسات السلام وحقوق الانسان/ كلية العلوم الانسانية/ جامعة دهوك.

الشعلة التي تشعل النار في كومة قش تحرق الاخضر واليابس. هذا اضافة الى وجود سياسات لحكومة الاقليم في ايجاد توازن بين حماية سلمها الاهلي وحماية أمن مواطنيها وبين توفير ظروف ملائمة لهؤلاء اللاجئين(١).

وهناك مشكلة أخرى تلوح في الاوفق ألا وهي أن بعضاً من اللاجئين وبحثاً عن المأوى الملائم والعمل الجيد في هجرة دائمة من دهوك الى اربيل الى السليمانية الى أقضية ونواحي مما يؤثر عليه، فقد رأى بعض علماء الإجتماع أن الهجرة المستمرة تفقد الأفراد عنصر الولاء للجماعة، وتضعف شعورهم بالإنتماء الإجتماعي، وتحرمهم من فرص تكوين علاقات إجتماعية دائمة ومستقرة(٢).

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة من الموضوع الذي يعالجه، وطريقة معالجته، فالبعد الاول وهو الموضوع أي التطرق الى حالة إنسانية بمعالجة أسباب النزاع الكامن، للحيلولة الى عدم تفاقمها والسيطرة عليها قبل تحولها الى نزاع ظاهر يسبب العنف بأنواعه، أما البعد الثاني: أي تقييم النزاع واستخدام مجموعة فعالة من أدوات النزاع للكشف عنه، وذلك بالطرق والاساليب الاكاديمية الميدانية.

سؤال الدراسة: تطرح الدراسة مجموعة من الاسئلة، وهي: ما هي طبيعة النزاعات التي تحد في مخيم مقبلى للاجئين الكورد السوريين، وما هي المشكلات التي تحدث بينهم، وبينهم وبين المجتمع المضيف، ومن بعد ثالث بينهم وبين غيرهم من اللاجئين الكورد السوريين في غيرها من المخيمات لا سيما مخيم دوميز. وهل هناك نزاع كامن في المخيم، وما هي عوامله المفجرة، وكيفية منعه، أو تلافيه. وتأسيساً على ذلك يمكننا صياغة السؤال الاساسي للدراسة ألا وهو كيف يمكن أن يعيش مقيموا مخيم مقبلى بسلام دون أن يكونوا طرفاً لنزاع قد يحدث.

(1) Sudden, massive influx of Syrians into Iraq's Kurdistan region www.unhcr.org/520e158f9. Last: visited: 25/2/2013

(2) Robert Cooley Angell, "The Moral Integration of American Cities" The American Journal of Sociology, July, 1961, p1-14.

مشكلة الدراسة: لحد إجراء الدراسة، لم يكن طبيعة النزاعات الحاصلة في المخيم معروفاً، اضافة الى طبيعة النزاع الكامن فيه، وماهي عناصره، أطرافه، ديناميكيته، أسبابه الجذرية، وعوامله المفجرة.

فرضية الدراسة: تفترض الدراسة وجود حالة ما يسمى بالنزاع الكامن في مخيم مقبلى متجسد في طبيعة العلاقة المتواترة بين سكنة المخيم أنفسهم، وبينهم وبين المجتمع المضيف، زد على ذلك التوتر الذي يمكن شم رائحته بين سكنة المخيم ومخيم دوميز للاجئين الكورد السوريين. وإحتمالية تحوله الى نزاع ظاهر، يسبب حالات عنف مباشر وغير مباشر.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الى التحقق من فرضية البحث، المتمثلة بوجود نزاع كامن في المخيم ثنائي الابعاد بين سكنة المخيم انفسهم، وبينهم وبين المجتمع المضيف. كذلك تهدف الى حل إشكالية الدراسة والاجابة على أسئلته الجوهرية والثانوية. بغية طرح حلول على شكل مقترحات أو توصيات للجهات ذات العلاقة كي نتجنب نزاعاً قد يحدث ويسبب مشكلات كبيرة تتأثر بها فئات مختلفة من المجتمعين المجتمع الهارب من العنف والمجتمع المضيف.

منهجية الدراسة: اتبعت الدارسة المنهج الميداني للبحوث والدراسات الحديثة، لأن موضوعه موضوع حديث، إضافة الى فعالية هذا المنهج في الحصول على البيانات المطلوبة ومعالجتها وتحليلها وصولاً إلى أجوبة أكثر واقعية لأسئلته ومن ثم حل إشكاليته وطرح الحلول المناسبة على شكل مقترحات أو توصيات للجهات ذات العلاقة.

حيث تم استخدام أداة المقابلة الشخصية المباشرة، إضافة الى الملاحظة من قبل الباحثين، الذين عملا عدد من الزيارات الميدانية لموقع الدراسة. واللقاءات المباشرة مع أشخاص ذوي العلاقة، اللذين اعتبروا عينة الدراسة المتمثلة بعدد من مقيمي المخيم، المسؤولين عن المخيم، الفواعل الرئيسية في المخيم، وأشخاص من المجتمع المضيف، وأصحاب المصالح من المجتمعين.

هيكلية الدراسة: تم تقسيم الدراسة الى مبحثين يسبقهما مقدمة، يعالج المبحث الاول الجانب النظري، أما الثاني وهو البعد الميداني الذي يبين الاساليب والادوات الميدانية للبحوث والدراسات، لجمع المعلومات والبيانات ومن ثم معلجتها ومناقشتها للتحقق من

صحة فرضية الدراسة، والاجابة على أسئلته، وصولاً الى حل اشكالتيه. وفي الخاتمة كان لنا مجموعة من الاستنتاجات وقدمنا عدد من التوصيات للجهات ذات العلاقة.

المبحث الاول: الخلفية التاريخية:

أثناء أحداث[١] قامشلوا[٢] في يوم الجمعة المصادف ١٢/٣/ ٢٠٠٤ تم توظيفها من قبل النظام السوري في استخدام العنف المباشر ضد المدنيين السوريين العزل من أبناء المكون الكوردي، كمكون أساسي للمجتمع السوري، وكغالبية سكانية في قامشلو، والذين كانوا يعانون أصلاً من عنف هيكلي من قبل النظام. حيث تعرض الكورد الى حملة اعتقالات واسعة، وأشد أنواع التعذيب النفسي والجسدي، وبات حياة الكثيرين منهم في خطر حقيقي[٣]، إذ واجهوا القتل والتنكيل، والاعتقال والتعذيب، والاختطاف وغيرها من أوجه المعاملة غير الانسانية[٤]، مما أدى إلى إجبار الكثيرين منهم لمغادرة بلادهم نحو إقليم كوردستان، حيث وجدوا فيه الملاذ الآمن[٥]، وفرصة للحياة، وعوملوا معاملة

(١) وقعت تلك الاحداث أثناء مباراة للكرة القدم بين الفريق الجهاد ودير الزور (الفتوة) في ملعب قامشلي. فحدثت مواجهات بين مشجعي الفريقين، وامتدت تلك الاضطرابات بفعل العامل القومي الى بقية المدن التي يقطنها الكورد واستمرت ستة أيام، واثرت على الجاليات الكوردية في دول العالم فتم تنظيم حركات احتجاجية في العواصم الاوربية، للمزيد ينظر: فرهاد حاجي، انتفاضة قامشلو ٢٠٠٤ بداية التغيير، مجلة هاوارى نوى، مجلة فكرية ثقافية سياسية، تصدر عن رابطة كاوة للثقافة الكوردية، العدد (١٤)، ٢٠٠٦/٣.

(٢) قامشلو: إحدى مدن كوردستان – سوريا الواقعة في اقصى شمال الشرق، غالبيتها السكانية من الكورد.

(٣) مقابلة رقم (٤).

(٤) إذ كان هنالك ٢٥ ضحية وفق المصادر الرسمية السورية، ووفق المصادر الكوردية فكان هناك حوالي ٢٠٠٠ معتقل، عشرات الشهداء ومئات الجرحى، وحوالي ٥٠٠٠ معتقل استشهد بعضهم تحت التعذيب، وتشير إحصائيات أخرى إلى ٤٠ شهيداً وتعرض الكثيرين للتعذيب وما رافقتها من هجمات اعلامية موجهة ضد الكورد واتهامهم بفصل منطقة قامشلو من قبل جهات كوردية خارجية وبتحريض من الولايات المتحدة الأمريكية للمزيد ينظر: أسامة أحمد راضي، السياسة الخارجية التركية المعاصرة تجاه المشكلة الكردية، شركة القدس للنشر والتوزيع، د.م، ٢٠١٢، ص٢٩٩؛ من تاريخ سوريا أحداث قامشلي ٢٠٠٤ المنشور على شبكة الانترين على الرابط: www.qameshloev.com آخر زيارة: ٢٠١٤/٠١/٠١

(٥) مقابلة رقم (٥).

لاجئين[١] لهم حقوق وعليهم إلتزامات، وبني لهم مخيم[٢] في قرية مقبلى التابعة لقضاء سميل بمحافظة دهوك.

في هذا المخيم الذي نظم لهم بتاريخ ٢٠٠٤/٤/١٠، على أراضي تعود لمزارعين من قرية مقبلى، وهم يرغبون باسترداد أراضيهم، إذ أن المخيم قائم على تلك الارض لمدة أكثر من (١٠) سنوات[٣]، وهم يمتنعون أن يبنى للاجئين بيوتاً أو أن يشيد في المخيم بنى تحتية، كي لا يتحول الى قرية وبالتالي يتضرر هؤلاء المزارعين نتيجة فقدانهم لاراضيهم[٤].

وفي هذا المخيم تابعوا حياتهم كلاجئين بين ابناء قوميتهم الكوردية، وفي ظل حكومة إقليم كوردستان، التي لم تبخل عليهم بادئ الأمر[٥]، وساهم المجتمع المضيف ، في تقديم يد المساعدة لهم[٦]. ولكن هذه المساعدات قد قلت يوماً بعد يوم خصوصاً عام ٢٠١١، وذلك بسبب تدفق أعداد كبيرة من السوريين الى الاقليم جراء النزاع المسلح الدائر الان في سوريا[٧].

---

(١) اللاجئ هو: كل من سبّب له الخوف ما يبرر من التعرض للاضطهاد بسبب عرقه او دينه او جنسيته او انتمائه إلى فئة اجتماعية معينة بسبب أرائه السياسية خارج البلاد التي يحمل جنسيتها ولا يستطيع أو لا يرغب في حماية ذلك البلد بسبب هذا الخوف او كل من لا جنسية له وهو خارج بلد اقامته السابقة ولا يستطيع او لايرغب بسبب ذلك الخوف في العودة إلى ذلك البلد. المادة (١/١) من اتفاقية الامم المتحدة الخاصة بوضع اللاجئين ١٩٥١. وفي الحالة محل الدراسة، فرغم عدم اعتراف الحكومة المركزية بهم بصفة لاجئي، إلا أنهم لا يعتبرون نازحين، لأنهم ليسوا مواطني الدولة العراقية، وقد عبروا الحدود، لذا فالمصطلح القانوني الاكثر ملائمة هو لهاربون من أحداث العنف. لأنه لا ينطبق عليهم اي مصطلح أخرى يستخدم عادة في هكذا أحوال كالمجاميع الاقتصادية، أو النازحين الداخليين. ولهذا فقد استخدمنا مصطلح سكنة المخيم، أو مقيموا المخيم كدلالة لفظية لتمييزهم.

(٢) مقابلة رقم (٥).

(٣) مقابلة رقم (٩).

(٤) مقابلة رقم (١٥).

(٥) مقابلة رقم (٥٧) مع أحد اللاجئين في مخيم مقبلى سابقاً والذي انتقل الى مخيم دوميز.

(٦) مقابلة رقم (٧).

(٧) مقابلة رقم (٥٥).

وبمرور الزمن أي مرور حوالي عشر سنوات أستقرت حياتهم أكثر، واستطاع الكثير منهم في الاندماج – بعض الشيء – مع المجتمع المضيف ووجدوا أعمالاً وظائف لهم كمورد يوفر لهم سبل الحياة، مع بقاء بعضهم دون عمل[١] أو وظيفة.

ولكن في ظل الفراغ القانوني أي عدم وجود تشريع محلي خاص باللاجئين[٢] في العراق الاتحادي أو في اقليم كوردستان، كذلك في ظل إنفجار النزاع المسلح في سوريا، وتدفق أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين (اغلبهم من الكورد) الى الاقليم، وتركزهم في مجموعة من المخيمات منها (مخيم دوميز[٣]، مخيم كوركوسك، مخيم كويلان... الخ) وتوجه الهيئات والوكالات الدولية والاقليمية والمنظمات الانسانية، الدولية منها والمحلية في تلك المخيمات الجديدة لتقديم المساعدات الطارئة لهم، كذلك توجه حكومة الاقليم نحو اللاجئين الجدد. لذا فولد كل ذلك شعوراً بعدم الإهتمام، الذي نتوقع أن يتطور إلى نزاع كامن قابل للإنفجار إذا ما حدث سبب مفجر، ويؤثر ذلك على جميع اللاجئين السوريين في الاقليم.

---

(١) إذ أن اتفاقية عام ١٩٥١ الخاسة بوضع اللاجئين احتوت على عدد من المواد منها المادة (١٧) بشأن التوظيف مستحق الاجر، والمادة (١٨) بشأن التوظيف الذاتي، والمادة (١٩) بشأن المهن الحرة للاجئين.

(٢) اللاجئ: هو كل من تعرض للاضطهاد بسبب عرقه او دينه او جنسيته او انتمائه إلى فئة اجتماعية معينة بسبب أرائه السياسية وأضطر الى الفرار خارج البلاد التي يحمل جنسيتها ولا يستطيع الاستمرار في حياته الطبيعية في ذلك البلد بسبب هذا الخوف او كل من لا جنسية له وهو خارج بلد اقامته السابقة ولا يستطيع او لايرغب بسبب ذلك الخوف في العودة إلى ذلك البلد. المادة (١/١) من اتفاقية الامم المتحدة الخاصة بوضع اللاجئين ١٩٥١.

(٣) للمزيد على سبيل المثال ينظر: بعد تخصيص حكومة اقليم كوردستان ١٠ مليون دولار لتأمين احتياجات اللاجئين في مخيم دوميز، محافظ دهوك يبحث سبل تحديد الية صرف هذا المبلغ مع الجهات المختصة، متاح على شبكة الانترنيت:
www.duhokgov.org/arabic/?page=showevent&event_id=773 آخر زيارة: ٢٠١٤/٣/١٠
وينظر ايضاً: عقد مشترك بـ ١٠ ملايين دولار لإنجاز مشاريع خدمية في مخيم دوميز بدهوك، متاح على شبكة الانترنيت:
www.rojava.fm/node/5863 آخر زيارة: ٢٠١٤/٥/٢٤

من ناحية أخرى ونتيجة ممارسة اللاجئين في مخيم مقبلى بعض الاعمال اليومية والوظائف الحكومية، أي إندماجهم جزئياً في المجتمع المضيف فواجهوا نزاعات مجتمعية مع بعضهم البعض ومع المجتمع الكوردستاني سواءاً الفردية أو المؤسسية، وبتراكم تلك النزاعات نرى اليوم إننا أمام نزاع كامن، وقد يبقى كامناً أو ينفجر في أية لحظة، أو ق يتأخر بعض الشيئ، لذا نرى من الضروري تقييم وتحليل هذا النزاع من أبعاد عدة، كي نتوصل الى المعالجات الحقيقية لمستثيرات هذا النزاع وإقتلاع اسبابه التحتية من جذورها.

وصف مجتمع وعينة الدراسة:

يقع مخيم مقبلى على قمة تل مشرف على الطريق الرابط بين قضائي زاخو وسميل، ضمن حدود بلدية سميل. ومجتمع المخيم مؤلف من حوالي ٧٤ عائلة من الكورد السوريين الفارين إثر أحداث قامشلو عام ٢٠٠٤. بينهم (٣) عائلات عراقية فرت الى سوريا بعد نكسة ١٩٧٥، ثم فرت مرة أخرة الى اقليم كوردستان بعد أحداث ٢٠٠٤ وهم يحملون الجنسية العراقية، وعائلة فيلية فرت من أحداث العنف في محافظات وسط العراق.

كان عدد العوائل حوالي ٨٨ عائلة في البداية وعدد الشباب العزّب حوالي (٥٨) شاباً أنتقل بعضهم الى أوروبا، وتم نقل بعض العوائل الى إحدى القرى المحيطة بمجمع دوميز حيث بني لهم منازل وبقيت حوالي (٣٥) عائلة مع الشباب العزب الـ (٥٨) الذين تزوج بعضهم وأنتقل البعض الاخر للسكن في شقق أو منازل مأجورة في دهوك واربيل والسليمانية، فأصبحت عددالعوائل الآن حوالي (٧٥) عائلة و(٧) شباب عزّب.

- المأوي مؤلف من بيت مبني بالبلوك يغطيه خيم من الطراز القديم الكبير.
- ٦٠% من مقيمي المخيم يسكنون مأوي غير ملائمة.
- ٤٠% من مقيمي المخيم يسكنون مأوي مناسبة.
- نسبة البطالة تتراوح بين ٦٥-٧٠%. في الوقت الذي لم تكن هناك بطالة بين مقيمي المخيم قبل مجيئ موجة اللاجئين الجدد اي قبل ٢٠١٢.
- أغلب اللاجئين يعملون في مهن البناء والصباغة او في محطاة تعبئة الوقود والمطاعم والمقاهي، والقليل منهم وجدوا لهم اعمال جيدة في اربيل والسليمانية.

- العوائل جميعها تملك البطاقات التموينية.
- هناك قاعة للمناسبات مؤثثة، اقيمت فيها دورتين لمقيمي المخيم الاولى لتعليم اللغة الكوردية، والثانية لتعليم الكومبيوتر.
- من ٢٠٠٤ الى ٢٠١٣/٧/٢٩ كانت المياه توزع على اللاجئين من قبل ناقلات المياه الصالحة للشرب، ومن ثم شيد مشروع ماء خاص بالمخيم.
- الكهرباء متوفرة كباقي قرى المنطقة.
- توجد حمامات مشتركة وسط المخيم وهناك القليل من الحمامات أو دور المياه الخاصة.
- عدد العوائل التي تسكن القلعة القديمة الواقعة في المخيم (٩) عائلة.
- عدد العائلات التي ترأسها إمرأة تبلغ (٦) عائلة.
- عدد العوائل التي لجأت الى اوروبا (٥-٦) عائلة.
- عدد الشباب العزّب الذين تمكنوا من الحصول على اللجوء في اوروبا (٤-٥) شاباً.
- عدد الاطفال الايتام في المخيم حوالي (٣) حيث يعيشون مع أقاربهم دون وجود دار للايتام يأويهم.
- عدد المطلقات (٠)، إذ كان هناك حالتين كاد ان يتم فيهما الطلاق ولكن بسبب تدخل اللاجئين أنفسهم فقد عدل الزوجان عن طلب الطلاق وعادا الى بعضهما البعض، وهناك حالة ثالثة لم تحل بعد ولكن بسبب تدخل اللاجئين فقد حلت اغلب المشاكل وهي في طريقها الى الحل.
- عدد الطلاب الذين يدرسون في المرحلة الابتدائية والثانوية (٤٦).
- عدد الطلاب الذين يدرسون في المدارس العربية (١٧) طالباً، وهم يذهبون الى مركز القضاء (سميل).
- عدد الطلاب الذين يدرسون في المدارس الكوردية (٢٩) طالباً، وهم يذهبون الى قرية مقبلى المجاورة.
- خريجو الجامعة (٧)
- عدد المحال التجارية (١).

- معدل المشكلات حوالي (١-٢) مشكلة داخل المخيم كل اسبوع أغلبها بين الجيران، أو داخل الأسر.

جدير بالاشارة أن المخيم لا يسوره سور، بل هو من النوع الريفي المفتوح[١]، وأن لمقيميه كامل الحرية في التنقل من المخيم الى المجتمع المضيف، ورغم أن هذا يوفر مساحة كبيرة من الحرية للاجئين، إلا أنه في الوقت نفسه يعد خطراً عليهم فاية حركة ضدهم لا تواجه عوائق كبيرة، ولكن رغم ذلك فاللاجؤن يشعرون بالامان والاطمئنان على أنفسهم وأموالهم.

خطوات تنفيذ المشروع (تقييم النزاع):

أ- تصميم المشروع: في هذه المرحلة تم تصميم المشروع بتقديم مقترح المشروع من قبل فريق العمل إلى مركز دراسات السلام وحل النزاعات مع التوضيحات الضرورية وبعض البيانات الاولية. حول خلفية النزاع الذي أدى إلى هروب المقيمين في مخيم مقبلى من مدينة قامشلو بسوريا سنة ٢٠٠٤، كذلك معلومات حول البيئة الثقافية والاجتماعية لؤلئك اللاجئين وظروفهم الاقتصادية، والبيئة الطبيعية التي يعيشون فيها وموقعها الجغرافي. ومن ثم التنبؤ بنوعية بالنزاع الكامن بين المقيمين في المخيم انفسهم من جهه، وبينهم وبين المجتمع المضيف من جهة ثانية، كذلك بينهم وبين القرى المحيطة بالمخيم، من جهة ثالثة، ومن جهة رابعة بينهم وبين حكومة إقليم كوردستان، وأخيراً بينهم وبين اللاجئين السوريين الجدد – إثر أزمة سوريا لعام ٢٠١٢ في مخيم دوميز على وجه الخصوص.

ب- تنفيذ ومراقبة المشروع: بدأ تنفيذ المشروع بعد أخذ الموافقات الرسمية من مركز دراسات السلام وحل النزاعات، حيث باشر فريق العمل عملهم بعد استحصال الموافقات

(١) إذ أن هنالك ثلاث انواع من المخيمات حسب الموقع: المخيم المديني او الحضري: يكون على أطراف المدينة أو داخلها، فتنعكس طبيعة حياة المدينة على سكانه وأعمالهم وأشغالهم، وجزء كبير من سكانه ينخرطون ويندمجون مع أهل المدينة. ومخيم ريفي: تظهر عليه حياة الريف وطبيعة عمل سكانه الزراعة والحرف البسيطة وهي المخيمات التي توجد في مناطق ريفية، وتمكن قاطنيها القيام ببعض الأنشطة الزراعية. ومخيم بدوي: تغلب على طبيعة معيشة سكانه حياة البداوة والبساطة ومناخه صحراوي غالباً، وطبيعة عمل أهله الرعي وأعمال أهل البادية.

الرسمية وبدأ باتصالاته الرسمية وغير الرسمية، وجمع البيانات والمعلومات الضرورية بطرق مختلفة منها: المقابلات الشخصية، والاستبيان، والملاحظة.

ج- إعادة تصميم المشروع: بعد أن تم الكشف عن بعض الثغرات في كيفية تنفيذ المشروع، فقد تم تعديل بعض فقراته مثل:

اولاَ- حذف الاسئلة غير المجدية أو الاسئلة التي تسبب الحرج للشخص الذي يجري معه المقابلة من قبل فريق العمل.

ثانياَ- التوسيع من نطاق المقابلات الشخصية لتشمل بعض اللاجئين في مخيم دوميز والذين كانوا فيما سبق يقيمون في مخيم مقبلى ولجأوا الى الاقليم سنة ٢٠٠٤ إثر أحداث قامشلوا.

ثالثاَ- التوصل الى عدد من التوصيات المهمة التي ستغير واقع اللاجئين في العراق واقليم كوردستان وبشكل خاص المقيمين منهم في مخيم مقبلى.

رابعاَ- وبعد ان تم جمع استمارات الاستبيان وتحليلها وجدنا أن هناك تشابهاً كبيراً في الاجابات وعدم واقعية بعض الاجابات وتناقضها مع ما تم ملاحظته من قبلنا كفريق للبحث، فتم استنتاج ما يلي: أن عينة الدراسة اي الذين تم استطلاع آرائهم كانوا إما موجهين من قبل شخص ما قد يكون أحد مسؤولي المخيم السوريين أو أن خوف مقيمي المخيم من جهة ما قد دفعهم الى الاجابة على فقرات الاستبيان بشكل غير منطقي وغير واقعي، رغم أن إدارة المخيم كانت مستجابة معنا بشكل كبير ولم تتدخل في عملنا وكان لنا مساحة كبيرة من حرية التنقل داخل المخيم وإجراء اللقاءات مع من رغبنا في استطلاع آرائهم، ولكن رغم ذلك فقد ارتاينا عدم الاعتماد على الاستبيان وإهمالها رغم انها أخذت الكثير من وقت وجهود فريق العمل اضافة الى تكلفتها الماليةن وذلك لكي لا تؤثر على صحة ودقة المعلومات والبيانات المستحصلة منها فيؤثر بالتالي على مسار الدراسة وتوجهها الى وجهة أخرى.

خامساَ- المقابلات المباشرة: قام فريق العمل بإجراء بعض المقابلات المباشرة مع الجهات ذات العلاقة وأطراف النزاع الظاهرة وغير الظاهرة المباشرة وغير المباشرة، إلا أنه بعد أن تم إلغاء الاستبيان كمصدر للبيانات والمعلومات فقد تم تكثيف

المقابلات المباشرة وزيادة الاعتماد عليها مع سكنة المخيم ومخيمات أخرى للاجئيني السوريين ومع المسؤولين عن المخيم والجهات ذات العلاقة فقد تم إجراء (٦١) مقابلة (ملحق رقم (١)).

المبحث الثاني: الاطار الميداني (تقييم النزاع):

بما أن تقييم النزاع عملية معقدة جداً وتحتاج إلى جهود مكتبية وميدانية مكثفة جداً وتتداخل فيه عوامل عديدة اقتصادية، اجتماعية، نفسية، سياسية، قانونية، رسمية، وغير رسمية، ... وغيرها، لذا فقد تم استعمال اداة المقابلة الشخصية لجمع المعلومات، وتبويبها وتحليلها، إضافة الى الملاحظة الشخصية.

جدير ذكره، أنه عملة استمارة خاصة بالمقابلة الشخصية المباشرة، وبعد تدوين الاجوبة وتصنيفها، تم استخدام الموقع الالكتروني Survey Monkey لتحليل أسئلة المقابلة. كذلك استعمال مختلف الطرق لبناء جسور الثقة بين فريق العمل واللاجئين المقيمين في المخيم، كل لا يشعروا بأن هذه الجهود تصب في خانة الاجراءات والاعمال الاستخبارية، أو أنها جهود سياسية صرفة.

ومن جانب آخر بناء جسور الثقة بين فريق العمل والجهات الرسمية في حكومة اقليم كوردستان وإشعارهم بالارتياح كي لا يشعروا أن الامن القومي أو السلم الاهلي لاقليم كوردستان هدد أو مستهدف من قبل جهات خارجية، وأن جهود فريق العمل والجهات الممولة والمشرفة والمنفذة ليست إلا جهوداً اكاديمية علمية تهدف الى كشف اسباب وعوامل النزاع الكامن بين مقيمي المخيم طرف للنزاع والاطراف الاخرى المتمثلة بالمجتمع المضيف، وحكومة الاقليم، واللاجئين الكورد السوريين في الاقليم خصوصاً المقيمين منهم في مخيم دوميز.

ومن ثم حصر أطراف النزاع، وإحتياجاتهم، وطبيعة العلاقة فيما بينهم والعوامل التي تؤثر على تلك العلاقات سلباً أو إيجاباً، وكشف نقاط الضعف ومواطن القوة في تلك العلاقات بين أطراف النزاع.

وأخيراً الخروج بعدد من الاستنتاجات وطرح مجموعة من المقترحات الى الجهات ذات العلاقة بغية تحسين العلاقة والتخفيف من حدة النزاع أو معالجته.

أدوات تحليل النزاع:

وقد تم استعمال عجلة النزاع (The Conflect Wheel) كأداة لتحليل النزاع وتقييمه، لأنها تلخص جميع الادوات الاخرى، كذلك لأنها تساعد في أختيار الاداة المناسبة.

وصف الاداة: أداة مناسبة لتقديم الادوات الاخرى لأنها تحتوي جميع أدوات تحليل النزاع، فكل جزء من جزائه يمكن تحليله باستخدام الادوات الاخرى. لذا بالامكانها أن تقدم نظرة شاملة أولية قبل البت في تحليل جوانب معينة للنزاع. فعند البدء بفحص الجوانب المختلفة للنزاع، يتم إعادة تركيبها معاً وذلك من أجل الابقاء على استمرارية التحليل على غرار استمرارية العجلة في دورانها.

أ- سياق النزاع أو بنى النزاع: وهي العوامل البنيوية التي تقع خارج نمط ونسق النزاع الذي يراد تحليله وتقييمه، حيث أن العنف البنيوي يشير الى العنف الذي لا يتسبب فيه الافراد بشكل مباشر، إلا أنه ومن خلال الانساق الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والمؤسساتية القائمة مثل الفقر والمرض والجهل وبعض العادات الاجتماعية وغيرها.

فالعنف البنيوي الذي تعرض له الكورد في سوريا كحرمانهم من حق الجنسية وما يترتب عليه من تبعات قانونية واقتصادية وسياسية واجتماعية كثيرة، أدت بالنتيجة الى الامية والجهل المستشري بينهم(١)، كذلك حرمان الكثير منهم من الوظائف الحكومية، وتملك الاراضي، والعقارات، اضافة الى المشاركة في الحياة السياسية، مما دفعهم الى العمل السري مع الاحزاب الكوردية المعارضة والمحضورة، وتعرضهم الى العنف الهيكلي والمباشر في الوقت نفسه. كذلك امتهان الكثير منهم مهناً تدر عليهم دخلاً مالياً قليلة(٢).

فكل ذلك جعلهم يعيشون نمطاً خاصاً من الحياة اثر عليهم عند فرارهم من سوريا إثر أحداث قامشلوا المشار السالفة الذكر، واستضافتهم من قبل المجتمع الكوردستاني في محافظة دهوك وإسكانهم مخيم مقبلي.

(١) مقابلة رقم (٦).
(٢) مقابلة رقم (٣٠).

ب- فواعل النزاع والعلاقات فيما بينها: الفواعل أو أطراف النزاع عبارة عن أفراد، أو منظمات أو دول متورطة في النزاع، فإذا كانوا متورطين بشكل مباشر في النزاع فيسمون بـ (أطراف النزاع)، أما إذا تورطوا فيه في مرحلة تحول النزاع، فيسمون بـ (الاطراف الثالثة)، في الوقت الذي قد يكون للنزاع أطراف لها مصالح على المحك أي ما لهم علاقة بمخرجات النزاع ولكنهم غير متورطون فيه مباشرة، ويمكن تصور وجود بعض أو جميع تلك الاطراف في أي نزاع وذلك لأن النزاعات من حيث المفهوم غالباً ما تقوم على صلات لها طابع إحتكاكي متداخل بين مختلف الاطراف أو الفواعل.

إذ يمكن ملاحظ عددٍ من الفواعل في النزاع قيد التحليل والتقييم، الفواعل المباشرة والفواعل غير المباشرة، والاطراف الثالثة، وذوي المصالح، ومن يدخلون في النزاع في مراحل مختلفة، ومنها:

١- اللاجئون مقيموا مخيم مقبلى.

٢- حكومة اقليم كوردستان.

٣- المجتمع المضيف سكان محافظة دهوك.

٤- القرى المجاورة للمخيم.

٥- اللاجئون السوريون الجدد في مخيمات أخرى للاجئين خصوصاً مخيم دوميز وكويلان وغيرها.

٦- المنظمات الانسانية الداعمة للاجئن كالمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة لهيئة الامم المتحدة.

٧- المنظمات غير الحكومية المحلية في محافظة دهوك.

القضايا أو المشكلات مصدر النزاع:

وهي المسائل التي تتداخل فيه المصالح أو تبنى عليه المواقف أو تختلف حوله أطراف النزاع أو تتقاتل من اجلها.

هنالك جملة من القضايا او المشاكل التي تتدخل فيها مصالح اللاجئين في المخيم مع مصالح القرى المجاورة بشكل مباشر كذلك مع مصالح المجتمع المضيف بشكل غير مباشر، ومصالح اللاجئين في مخيمات كمخيمي دوميز وكويلان في محافظة دهوك، وهناك مسائل أخرى تبنى عليها المواقف وتختلف حولها أطراف النزاع مثل مسألة

التشغيل والعمالة، ومسالة منح الجنسية ومسائل الزواج والتعامل مع سكان المخيم، والخدمات المقدمة اليهم كماً ونوعاً، وحتى التغطية الاعلامية، وسيتم التطرق اليها تباعاً:

أ- مسألة التشغيل والعمالة: نظراً للظروف المعيشية غير الجيدة التي كان المقيمون يعيشونها في سوريا قبل فرارهم منها إثر أحداث قامشلوا، كذلك نظراً للظروف التي يعيشها اللاجئون اي ظروف اللجوء، لذا فقد كانت ظروفهم المعيشية غير جيدة وكانوا بحاجة الى فرص عمل لتغطية نفقات معيشتهم اليومية رغم المساعدات التي كانوا يتلقونها من حكومة الاقليم والمنظمات الانسانية خصوصاً وكالات الامم المتحدة[١]. وبمرور الزمن قلت المساعدات المقدمة اليهم من المجتمع المضيف (المؤسسات الرسمية لحكومة اقليم كوردستان أهالي المنطقة) كذلك المنظمات غير الحكومية والوكالات الدولية خصوصاً بعد حركة النزوح الكبيرة من قبل اللاجئين السوريين الفارين الى الاقليم من أحداث العنف والظروف المعيشية السيئة في سوريا[٢].

فهذه المساعدات الانسانية ضرورية ولكن يجب أن تكون هادفة[٣]. لا أن تكون متوفرة في وقت من الاوقات وأن يتم قطعها أو التقليل من كمياتها او انخفاض مستوى جودتها في وقت آخر، ودون مبرر يذكر.ويمكن ملاحظة حالات من الكره والحسد لدى بعض من افراد المجتمع المضيف نحو اللاجئين السوريين وذلك لأنهم أخذوا يشغلون حيزاً في السياسات العامة لحكومة اقليم كوردستان من ناحية التشغيل والتعليم والمساعدات والرعاية الاجتماعية وبعض المسائل السياسية غيرها[٤].

(١) مقابلة رقم (١٠).
(٢) مقابلة رقم (٧)، مقابلة رقم (٦٠).
(٣) ماري كالدور، الحروب القديمة والحروب الجديدة" تنظيم العنف في حقبة الكونية"، ترجمة: حسني زينه، دراسات عراقية، بغداد – أربيل – بيروت، ٢٠٠٩، ص٢٠٣.
(٤) للمزيد عن مسألة المهاجرين والسياسات العامة ينظر:
Mohsen M. Mobasher & mahmoud Sadri, Migration, Globalization, and Ethnic Relations "An Interdidciplinary Approach", 162.

نتيجة ذلك فكان مقيموا مخيم مقبلى بحاجة الى فرص عمل توفر لهم مورداً مالياً جيداً، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى نظراً لما يعاني الاقليم من مشاكل اقتصادية كالبطالة والفقر والتضخم النسبي وقلة فرص العمل خصوصاً الحكومية.

ب- مسألة منح الجنسية: حيث أنه وحسب قانون الجنسية العراقي رقم (٢٦) لسنة ٢٠٠٦ النافذ، لوزير الداخلية في الحكومة المركزية أن يقبل تجنس غير العراقي كل من دخل الاراضي العراقية بصورة مشروعة او ... وأقام في العراق دون انقطاع عشر سنوات[١]، و المادة السابعة من القانون نفسه تخفض مدة الاقامة الشرعية الى خمس سنوات في حال الزواج المختلط، وهناك شروط موضوعية وإجرائية كثيرة حسب القانون المشار اليه أعلاه.. كذلك برزت مسألة حق الاقليم في الحصول على الجنسية العراقية حيث أن المادة (٥) التي تنص على ((للوزير أن يعتبر عراقياً من ولد في العراق وبلغ سن الرشد فيه من أب غير عراقي مولود فيه أيضاً وكان مقيماً فيه بصورة معتادة عند ولادة ولده، بشرط أن يقدم الولد طلباً بمنحه الجنسية العراقية)).

واللاجئون يعرفون أن هنالك جملة من المعوقات تحول دون حصولهم على الجنسية العراقية كمسألة صلاحيات وزير الداخلية في الحكومة المركزية وغيرها من المسائل لذا فهم لا يحملون حكومة الاقليم المسؤولية. حيث أن غالبية الكورد السوريين لا يتمتعون بالجنسية السورية رغم أنهم يعيشون في سوريا أباً عن جد، ورغم عيشهم في هذه البقعة الجغ افية قبل تشكيل الدولة السورية، وهذه مسألة مهمة لهم، لأنها أولاً تتعلق بالذات الانسانية وإشباع حاجة اساسية جداً وهي الهوية، وثانياً أنها تتعلق بمسألة المواطنة أي الحقوق والالتزامات.

(١) للمزيد ينظر: المادة (٦) من قانون الجنسية العراقية رقم (٢٦) لسنة ٢٠٠٦.

وهذه المسألة بالغة الاهمية بالنسبة لمقيمي المخيم، فهم يتطلعون للحصول على وثيقة ثبت هويتهم (انسانيتهم)[١] كما عبر البعض منهم، خصوصاً الجنسية العراقية، أو منحهم اللجوء السياسي في العراق أو في أية دولة أخرى[٢].

ج- مسألة الزواج: نظراً للظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها التي يمر بها اللاجئ السوري في الاقليم أو يعايشها ورغبة الكثير منهم في العودة الى وطنهم إذا ما تحسنت الظروف والاحوال هناك، لذا فكثير من العوائل في المجتمع المضيف غير مهتمين في مسألة الزواج المختلط بين الشبان اللاجئين والشابات في المجتمع المضيف، أما مسألة الزواج بين الشابات اللاجئات والشبان في المجتمع المضيف فأقل حدة ولكن لوجود بعض الاشاعات حول وجود الجريمة المنظمة أو سوء سمعة اللاجئين[٣] قد أثر كثيراً على مسألة الزواج هذه، ويعد ذلك من عوامل تكامل اندماج اللاجئين بالمجتمع المضيف.

وهناك مسألة أخرى تثير كثيراً في مخيمات اللاجئين ألا وهي مسألة زواج اللاجئات القاصرات، وفي حالات كثيرة دون رضى الفتاة القاصرة، إلا أننا رعم المتابعة الحثيثة لم نلاحظ هذه الظاهرة في مخيم مقبلى وأسبابها قد ترجع الى قلة عدد اللاجئين

(١) مقابلة رقم (٨، ١٠، ١٥، ١٩، ٥٥، ٥٨).

(٢) إذ أن هناك خطوات جدية لاستقبال اللاجئين السوريين في بعض الدول مثل ايطاليا والمانيا وغيرها من الدول ولكن من مخيمات أخرى مثل مخيم دوميز، وهذه المسألة بحد ذاتها تعتبر مصدراً للنزاع بين مقيمي المخيمين (مقبلى ودوميز) وذلك لأن مقيمي مخيم دوميز حديثوا العهد في اللجوء في حين أن مقيموا مخيم مقبلى قد مر على اقامتهم في الاقليم حوالي عشر سنوات. مقابلة رقم (٣، ٥٦)

(٣) هذه المسألة تثير كثيراً في المجتمع المضيف وحتى بين اللاجئين انفسهم، ورغم وجود بعض الحالات القليلة التي لا يخلو أي مجتمع منها، وهي تحتاج إلى دراسات معمقة من قبل فريق بحث مختص في مجال القانون والسياسة وعلم الاجتماع وعلم النفس والاقتصاد وغيره من العلوم المتعلقة بسلوكيات الجريمة وإجراء احصائيات دقيقة لمعرفة صحة ذلك، وبيان اسبابها والعوامل التي تؤدي الى ظهورها وانتشارها.

وبالتالي قلة عدد القاصرات[١]، كذلك الى التعاطف الكبير من قبل المجتمع المضيف نحوهم، فتغاضوا عن ذلك[٢].

د- مسألة التعليم الجامعي: الطالب المقيم في المخيم لا يعاني من أية مشاكل تذكر في مرحلة دراسته الابتدائية والمتوسطة وحتى الاعدادية، وكذلك المرحلة الجامعية إذا ما حصل على تعليمه في مرحلة ما قبل الجامعة في مدارس الاقليم، إلى أن هناك مسألتين يواجههما الطالب السوري:

أولاً- عندما يكمل دراسته الثانوية ليدخل الجامعة فإن عليه أن يكون حاصلاً على شهادة الجنسية العراقية كي يدخل الجامعة أو سيعامل معاملة الاجنبي حيث يتمتع بمجموعة من الامتيازات ويترتب عليه جملة من الإلتزامات[٣].

ثانياً- إذا ما كان حاصلاً على شهادة الاعدادية في سوريا أو كان طالباً جامعياً في سوريا، فيترتب عليه جلب مستمسكاته المطلوبة من جامعته الاصلية في سوريا وأن يقوم بمعادلة شهادته في دائرة تعديل الشهادات بأربيل (عاصمة الاقليم) ومن ثم يحصل على مقعد جامعي بأمر إداري وهو أمر صعب جداً نظراً للزخم الكبير على جامعات الاقليم سواءاً من قبل الطلاب الكوردستانيين والعراقيين أو الاجانب ومن ضمنهم اللاجئين السوريين[٤].

ثالثاً- حتى وإن اكمل اللاجئ دراسته الجامعية فلن يجد فرصاً للعمل الحكومي لذا يتوجه الى القطاع الخاص أو العمل حر[٥].

ومسألة التعليم هذه تحدث إزدواجية في التعامل مع اللاجئيين الكورد السوريين حيث أنه من ناحية يعاملون كإخوة وكضيوف مكرمين معززين ومن نحية أخرى يعاملون كأجانب أو ما شابه الأجنبي.

---

(١) مقابلة رقم (٤).
(٢) مقابلة رقم (٢٧).
(٣) مقابلة رقم (٢٥).
(٤) مقابلة رقم (٢٨).
(٥) مقابلة رقم (٨).

ج- مسألة الاندماج بالمجتمع المضيف: نظراً لوجود مشتركات كثيرة وقواسم مشتركة بين اللاجئين المقيمين في مخيم مقبلى مع المجتمع المضيف، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى لتعاطف المجتمع المضيف مع قضية اللاجئين والتي هي جزء من القضية الكوردية التي هي قضية المجتمع المضيف نفسه(١)، لذا كان من المفترض أن يكون كل ذلك عوامل مساعدة في اندماج اللاجئين بالمجتمع المضيف، ولكن لوجود جملة من العوامل الاخرى التي حالت دون حصول أو دون اكتمال هذا الاندماج(٢).

د- مسألة المساعدات الانسانية: في بعض الاحيان تغذي المساعدات المحلية أو الدولية النزاع بين الجماعات، أو تضعف الروابط ما بينهم(٣)، إذا ما تم التعامل معها بطريقة غير مدروسة وهذا ما حصل، حيث أن ميل المنظمات والهيئات والوكالات الدولية والاقليمية والمحلية نحو توجيه مساعداتهم الانسانية الى اللاجئين في المخيمات الاخرى مثل مخيم دوميز في محافظة دهوك ومخيم كويلان في قضاء ئاكرى بمحافظة دهوك ومخيم كوركوسك بمحافظة أربيل، ... الخ، والتقليل من معدل المساعدات المقدمة الى اللاجئين في مخيم مقبلى(٤).

فهذه المسألة تشكلاً عنفاً هيكلياً من قبل تلك المؤسسات نحو اللاجئين في مخيم مقبلى لأن حرمانهم من تلك المساعدات مقابل تدفقها على غيره من المخيمات وخصوصاً مخيم دوميز، لان ذلك سيؤثر على الكثير من المسائل منها: كمية ونوعية المساعدات، والعمالة والتشغيل، مما يؤدي الى إحداث فارق كبير بين الاحتياجات اليومية وغير اليومية التي يحصل عليها اللاجئون في كلا المخيمين، مما يؤدي الى شعور اللاجئين

(١) مقابلة رقم (٦١)
(٢) مقابلة رقم (٢٨).
(٣) Mary B. Anderson, DO no harmm: How Aid can Support Peace-OR War, Lynne Rienner Publishers Inc, boulder Colorado, United States of America, 1999, P69.
(٤) مقابلة رقم (٩)

في مخيم مقبلى بالظلم والغبن مطالبين بمساواتهم مع اللاجئين في المخيمات الاخرى خصوصاً مخيم دوميز.

رغم بذل حكومة إقليم كوردستان ما بوسعها لتوفير الخدمات إلا إنها لا تقدر على تأمين كافة المستلزمات لزيادة عدد اللاجئين، لذا من الضروري تولي المنظمات الدولية والوكالات الأمم المتحدة إهتماماً أكبر بالمخيم وساكنيه(١).

الديناميكيات: أي مستوى التصعيد الذي وصل إليه النزاع وبلغه، كذلك مدى تعقيد وتشابك التفاعلات والاحتكاك بين أطراف النزاع، وطبيعة مزاجيات أطراف النزاع التي قد تساهم أو لا تساهم في تحويل مواقف جميع أو بعض أطراف النزاع.

فالنزاع ما زال كامناً ولكنه يوماً بعد يوم يصبح أكثر تعقيداً وتشابكاً نظراً لتراكم أسبابه التحتية غير المباشرة الخارجية والداخلية كذلك لتعقيد نفسية أطراف النزاع وزيادة الاحتكاك فيما بينها، وتمسك كل طرف بمواقفه ومصالحه مع عدم أو قلة مراعاة مواقف ومصالح الأطراف الأخرى. وكل تلك الاسباب مع الاسباب الاقتصادية وغيرها من المسائل والمشاكل العالقة بين الحكومة المركزية وحكومة اقليم كوردستان كذلك زيادة أعداد اللاجئين والنازحين الداخليين يؤثر على النزاع ويؤدي إلى تصعيده، ولكن وجود عدد من العوامل المهدئة أو المسكنة فالنزاع يتوجه نحو التسوية غير الجذرية وهذا قد يؤثر على تصعيده أو تخفيفه، نتيجة لتداخل الكثير من العوامل والاسباب.

السببية: فالنزاعات وكما هو معلوم وبديهي ليست أحادية السبب، بل اسبابها متعددة وتنجم عن تفاعل وتداخل وتشابك حزمة من العوامل النسقية، فمن الجيد التمييز بين الاسباب المختلفة او العوامل المؤثرة بدلاً من الذهاب والتفكير بان كل شيء له علاقة بكل شيء. كذلك من يجب العمل على محاولة بيان تأثير فواعله أو أطرافه لأن هناك من الاطراف تأثيرهم قليل على النزاع مقابل أطراف لهم تأثير كبير على النزاع. وقد تم استعمال الاداة عجلة النزاع في تحليل النزاع قيد التحليل والتقييم، هذه الاداة التي تتضمن كل مرحلة من مراحل دورانه اداة أخرى استخدمت لغرض معين كما هو موضح أدناه:

---

(١) فؤاد عثمان، هيومان رايتس: أوضاع اللاجئين السوريين في إقليم كوردستان أفضل من دول أخرى، مقال متاح على شبكة الانترنيت، على الرابط: www.pukmedia.com/AR_Direje.aspx?Jimare=24566 آخر زيارة: ٢٠١٤/٣/٢٧

أ- الفواعل والعلاقات فيما بينها، فاستعمل أداة خريطة النزاع لتحديد الفواعل وتوضيح العلاقة فيما بينها.

ب- المشاكل او القضايا: لمعرفة المشاكل الحقيقية والقضايا الاساسية التي تعتبر من أساب النزاع موضوع التحليل والتقييم، فقد تم استعمال أداة أو نموذج خريطة الاحتياجات والمواقف.

ج- الديناميات: بغية معرفة مسار ديناميكيات النزاع قيد الدراسة ومستوى التصعيد الذي وصله اليه أو بلغه النزاع ومدى تعقيد وتشابك التفاعلات، كذلك مدى الاحتكاك بين أطراف النزاع، وطبيعة مزاجيات أطرافه التي ساهمت وتساهم أو حتى قد لا تساهم في عملية تحويل مواقف بعض أو جميع الاطراف، ولأختبار ومعرفة كل ذلك فقد تم استعمال نموذجين هما: أ- نموذج خريطة الاحتياجات والمخاوف، ب- نموذج شجرة النزاع [١].

د- الخيارات: للوصول إلى اهم وافضل الخيارات فقد تم استعمال أداة أو نموذج التصعيد لكلاسبي.

هـ- الاستراتيجيات او السببية: نموذج الادوار متعددة الاسباب

و- السياق أو البنى: لمعرفة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية وغيرها والوصول الى أصل النزاع، ولمعرفة جذورها العميقة غير الواضحة فقد تم استعمال نموذج الشجرة التي تعتبر النموذج الافضل لتوضيح الصورة الحقيقية والوصول الى أصل المشكلة.

(١) شجرة النزاع: أداة ذات تخيلي، تصويري، تصنيفي، تفترض التفاعل بين العوامل الظاهرة للنزاع، وجذور العوامل البنيوية، فالجذع يمثل القضايا الظاهرة الرابطة بين العوامل البنيوية والعوامل الديناميكية أي الاغصان والأوراق التي تتحرك بحركة الرياح تمثل العوامل الديناميكية. للمزيد ينظر: سيمون مايسون وساندرا ريتشارد، أدوات تحليل النزاع، ترجمة: محمد حمشي، الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، قسم الوقاية من النزاعات وتحويلها، د.م، د.ت، ص٥-٦.

مخطط رقم (١)

مخطط (خارطة) العلاقات بين فواعل النزاع في مخيم مقبلى للاجئين الكورد السوريين

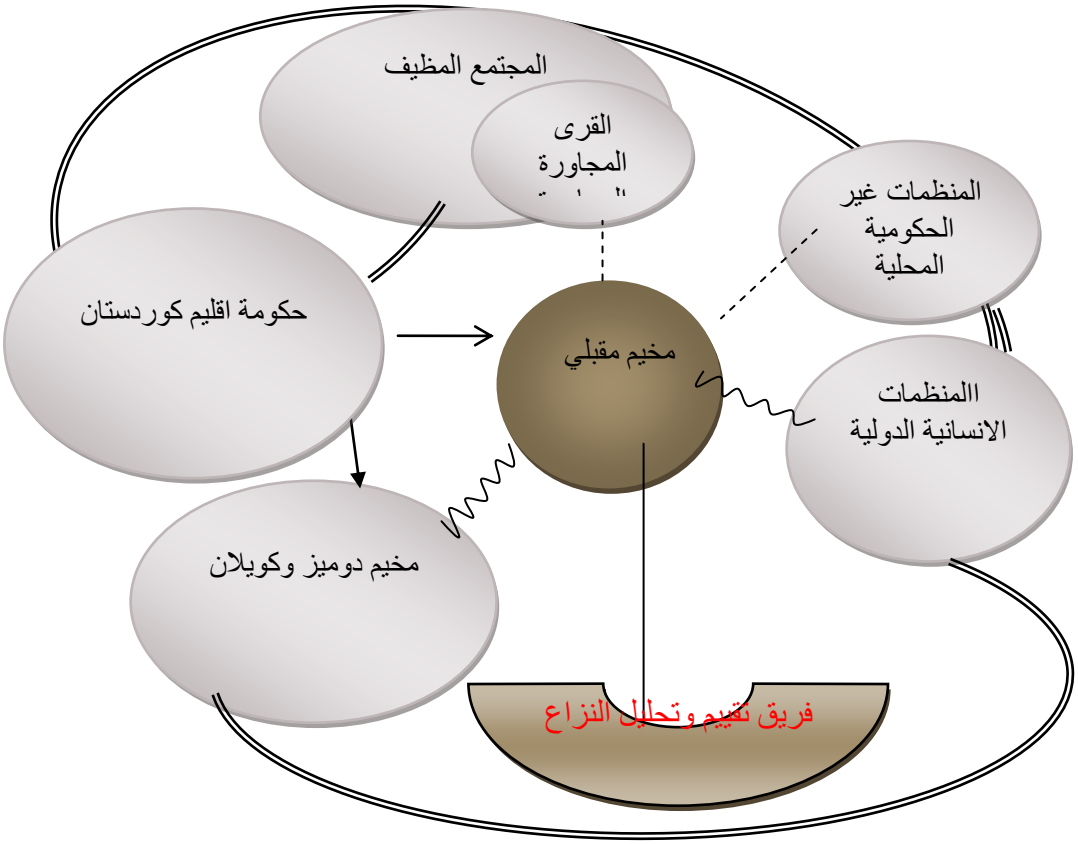

المصدر: المخطط من عمل الباحثين.

علاقة جيدة احادية التأثير

علاقة تبادلية جيدة

علاقة متواترة

علاقة نزاعية

أطراف النزاع، وحجمها تدل على قوتها

أسباب النزاع والحلول المقترحة:

أولاً- الاسباب الاقتصادية:

١- نسبة البطالة في المخيم تتراوح بين (٦٥-٧٠) %. وذلك بسبب البطالة المستشرية فعلاً في المنطقة حيث أن حال اللاجئين أفضل من حال المجتمع المضيف إذ أن نسبة البطالة في محافظة دهوك بشكل عام حسب المصادر الرسمية تصل الى ٩%، والبطالة في ريف دهوك تصل إلى ٢٥%[١]، ومن دون مساعدات في الوقت الذي يحصل اللاجئ على الكثير من المساعدات سواءاً من المجتمع المضيف أم من حكومة الاقليم أو من المنظمات والهيئات الدولية وغيرها كذلك المجتمع المضيف يساهم في تقديم المساعدات الى المجتمع اللاجئ في الوقت الذي يصرف هذا المجتمع الاخير موارده على نفسه مع إدخاره لجزء منه.

٢- ندرة المصانع أو المعامل أو محطات تعبئة الوقود أو الاسواق والمكاتب التجارية.

٣- بعض من اللاجئين لم يجدوا فرص عمل لهم.

٤- بعض اللاجئين لم يجدوا فرص عمل مجدية لهم بل اقتصرت فرصهم في الحصول على عمل في محطة تعبئة الوقود أو في إحدى المطاعم أو المقاهي أو ما شابه ذلك[٢].

٥- القليل منهم وجدوا فرص عمل جيدة ويحصلون من ورائه على مورد مالي جيد.

٦- القليل جداً منهم تم توظيفهم أو تعيينهم رسمياً.

٧- اشتغل بعضهم في التجارة.

٨- شكاوي بعض اللاجئين حول سوء المعاملة التي يتلاقونها من المقاولين او ارباب واصحاب العمل، وذلك باعطائهم اجوراً قليلة او استقطاع جزء من اجورهم، او اعطائهم نقوداً مزورة[٣].

---

(١) زيرفان أمين عبدالله، السلم الاهلي ومعوقاته في اقليم كوردستان – العراق "دراسة ميدانية تحليلية"، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس فاكولتي القانون والعلوم السياسية، جامعة دهوك، ٢٠١٤، ص٥٠.

(٢) مقابلة رقم (٢٩، ٣٢).

(٣) مقابلة رقم (١٧).

٩- وجد بعضهم فرص عمل ضمن قوات البيشمركة[١]، ولكن بما أن قوات البيشمركة من المسائل العالقة بين الحكومتين المركزية والاقليم وعدم تنظيم دفع رواتبهم، فقد اثر ذلك سلبا على عليهم مما كان له دور في النزاع الكامن في المخيم[٢].

١٠- لبعضهم تجارب مؤلمة حيث يتم في بعض الحالات طردهم من العمل[٣]، وهناك حالات محددة تم طردهم دون أن يقبضوا على أجورهم عن الاهمال التي أدوها فعلاً لصالح صاحب العمل[٤].

١١- أن مسألة الحصول على فرص العمل تختلف باختلاف الجنس والعمر والمستوى التعليمي[٥].

١٢- التنافس واضح على الموارد بين مقيمي المخيم والمجتمع المضيف خصوصاً سكنة المنطقة [٦].

١٣- اصبح في الآونة الاخيرة بعض مقيمي المخيم مستثمرين نتيجة لامتلاكهم خبرات ومهارات في بعض المجالات لا يمتلكها شباب المجتمع المضيف[٧]، فالتعامل مع هذه النقطة يكون ايجاباً وسلباً، فالجانب الايجابي هو التعامل الحسن من قبل المجتمع المضيف مع هكذا طاقات ومهارات ومدى احترامهم لها، أما الجانب السلبي فهو الحسد الذي ينتاب بعض شباب المجتمع المضيف تجاه هكذا قابليات ومهارات، دون ان يرتقى الى مستوى المحاربة[٨].

---

(١) مقابلة رقم (٤٠).

(٢) مقابلة رقم (٤).

(٣) مقابلة رقم (٤١)، مقابلة رقم (٥٢).

(٤) مقابلة رقم (١٢).

(٥) مقابلة رقم (٣٠)، مقابلة رقم (٥٦).

(٦) مقابلة رقم (٣٤).

(٧) مقابلة رقم (٤٢)، مقابلة رقم (٤٧).

(٨) مقابلة رقم (٣٥). وللمزيد عن مسالة التفاوت في الخبرات وتأثيرها على المجتمع المضيف ينظر:
Mohsen M. Mobasher, Mahmoud Sabri, Migration, Globalization, and Ethnic Relations "An Interdisciplinary Approach", pearson Prentice Hall, new Jersey, 2004, P72.

١٤- غير مسموح لهم بأن يتم شمولهم بنظام كوبون المواد الغذائية كلاجئي مخيم دوميز، إذ يتمتع كل فرد بكوبون خاص من قبل منظمة (WFP- منظمة الاغذية العالمية التابعة لهيئة الامم المتحدة) وقيمتها (٣١) دولاراً يشترى بها حوالي (١٨) مادة غذائية من محال تجارية محددة في مجمع دوميز[١].

ثانياً- الاسباب الاجتماعية والنفسية:

١- بعض العادات والقيم والتقاليد الاجتماعية لمقيمي المخيم والتي تختلف عن عادات وقيم وتقاليد اجتماعية للمجتمع المضيف مما يؤدي الى سوء الفهم في بعض الحالات والى خلق تناقضات اجتماعية بين المجتمعين اللاجئ والمضيف مثل مسألة ممارسة النساء اللاجئات لبعض المهن والاعمال[٢]، أو مسألة مساحة الحرية التي تتمتع بها النساء اللاجئات والتي لا يتمتعن بها النساء في المجتمع المضيف خصوصاً القرى المجاورة للمخيم وحتى قضائي سميل وزاخو[٣].

٢- نفوس الكثير منهم مسكونة بذكريات المذلة والاضطهاد التي كانوا يتعرضون لها في سوريا قبل وخلال أحداث قامشلو ٢٠٠٤، كذلك بالاحساس الدائم بالحنين الى الوطن[٤].

٣- عند البحث عن العمل ينظر الى مقيمي المخيم نظرة دونية[٥].

٤- نظراً لضيق المأوى وأكتضاضه، فعندما يتبادل الزوجان المشاعر أو المعاشرة يحس الاولاد بهما أو يراهما فقد يقلد الابن أو البنت تلك الممارسات خارج البيت مع أولاد أو بنات الجيران دون أن يعرف عواقب ما يفعله فتحدث مشكلات ونزاعات عائلية[٦].

(١) مقابلة رقم (١٩، ٤٩).
(٢) مقابلة رقم (١٣)، مقابلة رقم (٥١).
(٣) مقابلة رقم (١٥)، مقابلة رقم (٥٧).
(٤) مقابلة رقم (٥٦)، مقابلة رقم (٥٠).
(٥) مقابلة رقم (١٩).
(٦) مقابلة رقم (١٤).

٥- في أحيانٍ كثيرة لا يتم التعامل مع مقيمي المخيم بالشكل المطلوب، في الوقت الذي كان التعامل معهم جيداً قبل مجيء الموجة الجديدة من اللاجئين بعد أحداث سوريا عام ٢٠١١[١]. وقد يعود السبب الى نزوح أعداد كبيرة من الفارين من أحداث العنف من سوريا.

٦- لم يتم تنمية انظمة إدارة النزاع في المخيم فلا يوجد اشخاص ذو قابلية في حل النزاعات بالطرق السلمية بل أن إدارة المخيم تتولى حل النزاعات فيما بين المقيمين في المخيم وبينهم وبين المجتمع المضيف[٢].

٧- لاختلاف الكثير من القيم والعادات الاجتماعية بين المجتمع اللاجئ والمضيف من ناحية ومن ناحية أخرى نتيجة العولمة والتكنلوجيا المتطورة واكتساب الشباب قيم حياتية من مجتمعات أخرى لاستخدامه شبكات التواصل الاجتماعي، كَّون لديه ثقافة محلية من البلد الذي فر منه وثقافة من المجتمع الذي استضافه، إضافة الى ثقافته التي اكتسبها من عدد من المجتمعات الاخرى لذا ففي كثير من الاحيان يرتبك هذا الشاب اللاجئ في كيفية تعامله من الكثير من القضايا والقيم والعادات والتقاليد الاجتماعية[٣].

٨- غياب تام لدور مؤسسات المجتمع المدني في المخيم[٤].

٩- ارتفاع نسبة الامية بين سكان المخيم[٥].

١٠- عدم وجود ساحة رياضية أو مكان للترفيه تساهم في تفريغ شحنات اللاجئين وخصوصاً الشباب والشابات[٦].

---

(١) مقابلة رقم (١٨).
(٢) مقابلة رقم (٢٠)، مقابلة رقم (٤٩).
(٣) مقابلة رقم (٦١).
(٤) مقابلة رقم (٥٨).
(٥) مقابلة رقم (١٢).
(٦) مقابلة رقم (١١)، مقابلة رقم (٤٨).

١١- خوف بعض أفراد المجتمع المضيف من فقدان بعض القيم الاجتماعية نتيجة اختلاط المجتمع اللاجئ بمجتمعه المضيف لذا بات يتعامل بحذر شديد مع اللاجئين السوريين ومن ضمنهم اللاجئين في مخيم مقبلى(١).

١٢- زيادة نسبة الجريمة في قضاء سميل وناحية فايدة، وإرجاع بعض اسبابها الى اللاجئين الكورد السوريين في مخيم دوميز، فيؤدي ذلك الى أن هؤلاء اللاجئين يسيؤون الى سمعة اللاجئين عموماً واللاجئين السوريين على وجه الخصوص(٢).

ثالثاً- الاسباب السياسية:

١- وجود الكثير من الاحزاب السياسية الكوردية السورية في الاقليم أو في روجئافا، وللكثير منهم نشاط سياسي ولبعضهم نشاط في المخيم وبين اللاجئين(٣)، ولوجود منافسة كبيرة بينها، لذا فيعتبر ذلك عاملاً سياسياً للنزاع الكامن في المخيم(٤)، فيؤثر ذلك سلباً على الاوضاع السياسية وحتى الاجتماعية ايضاً في المخيم، وبين سكان المخيم والمجتمع المضيف، والجهات الرسمية وشبه الرسمية في الاقليم كحكومة الاقليم ومؤسساتها، والاحزاب الكوردستانية، كذلك بينهم وبين غيرهم من اللاجئين المقيمين في المخيمات الاخرى(٥). ولكن يخلو هذا النشاط السياسي من تقديم المساعدات، إذ أنه في بعض الاحيان تقدم الاحزاب السياسية مساعداتها – القليلة – الى غيرها من المخيمات مثل دوميز وكوكوسك، مما يؤثر سلباً على اللاجئين في مخيم مقبلى(٦).

(١) مقابلة رقم (١٤).
(٢) مقابلة رقم (١٨).
(٣) مقابلة رقم (٥)، مقابلة رقم (٤٤).
(٤) مقابلة رقم (٤).
(٥) مقابلة رقم (٥).
(٦) مقابلة رقم (١٧).

٢- كذلك تأثير الاحداث السياسية في سوريا والنزاع القائم فيه على نفسية مقيمي المخيم[١]؛ حيث فقدان الامل بالرجوع في اوضاع كهذه وإجباره على التأقلم بشكل إجباري مع وضعه الحالي مما يؤدي الى زيادة الضغوط النفسية عليه[٢].

رابعاً: الاسباب الصحية:

١- عدم وجود مركز صحي في المخيم أثر سلباً على سكان المخيم[٣].

٢- ضعف الوعي الصحي لمقيمي المخيم[٤].

٣- خلل في شبكة الصرف الصحي في المخيم[٥].

٤- البيئة الصحية للمخيم لا يتناسب والوضعي الصحي الحالي[٦].

٥- ضعف الرقابة الصحية على المخيم من قبل المؤسسات الصحية في حكومة الاقليم[٧].

٦- الحمامات والمرافق الصحية مشتركة، مع وجود بعض الحمامات أو المرافق الخاصة، وهذا عامل سلبي مساعد في انتشار الامراض أو في حدوث مشكلات اجتماعية وجنسية[٨].

خامساً: الاسباب القانونية:

١- لا يتم التعامل معهم كلاجئين فالحكومة المركزية في بغداد فقط لها الحق في منحهم صفة لاجئ وهذا الامر لم يتم لحد الان[٩]، وأن حكومة الاقليم لا تعاملهم كمواطنين

(١) مقابلة رقم (٤٥).
(٢) مقابلة رقم (٦١).
(٣) مقابلة رقم (٩).
(٤) مقابلة رقم (١٧).
(٥) مقابلة رقم (١٩).
(٦) مقابلة رقم (٢٤).
(٧) مقابلة رقم (٢٤).
(٨) مقابلة رقم (٧).
(٩) مقابلة رقم (٣).

لانهم قانوناً ليسوا من مواطنيه، لذا فمركزهم القانوني لحد الان غير معروف ولذاك فهم محرومون من حقوقهم كلاجئين ولا يتعامل معهم كمواطنين.

٢- رغم حصولهم على الاقامة إلا أنه ليس لهم اي أمل في الحصول على الجنسية العراقية، أو أن أملهم ضعيف جداً، وذلك لمعرفتهم المسبقة بموقف الحكومة المركزية في بغداد تجاه قضيتهم ولحساسية الوضع فحتى لو قدموا معاملاتهم فسيتم رفض منحهم الجنسية العراقية[١]. كذلك فالبعض منهم قد تزوجوا زواجاً مختلطاً (بين الشاب السوري والشابة العراقية، أو بين الشابة السورية والشاب العرقي)، وأنه شرط ليتم خفض سنوات الاقامة العشر الى خمس سنوات إلا أنه ولحد الآن لم يتم الحصول على الجنسية العراقية[٢].

٣- بدأت محاكم الاقليم بالتعامل معهم بوضع خاص فلا يتم توثيق عقود زاوج اللاجئين في المحاكم، لان ذلك يتطلب مجموعة من الوثائق والمستلزمات التي لا يمتلكها اللاجئ أو قد يكون الحصول عليها صعبة جداً[٣]. ولكن بناءاً على مبادرة جيدة من قبل محاكم الاقليم التي تقترح فتح سجل خاص مؤقت لهم لتوثيق عقود الزواج والطلاق لأن هذه الخطوة على الاقل ستوثق الوثائق والحالات وستحفظ الحقوق الزوجية والاسرية والاطفال [٤].

٤- مفجرات النزاع:

---

(١) مقابلة رقم (٢٥).

(٢) مقابلة رقم (٢٥).

(٣) مقابلة رقم (٢٧).

(٤) مقابلة رقم (٢٦). ندوة حول اللاجئين مع اشارة خاصة الى اللاجئين الكورد السوريين في الاقليم المنعقدة في اليوم ٢٠١٤/٤/٢٦، من قبل مركز حقوق الانسان والديمقراطية بفاكولتي القانون والسياسة / جامعة دهوك.

ما تلك الاحداث المستقبلية التي ستكون مستثيرات أو شعلة النزاع أو تؤدي الى تصعيد النزع أو ستسبب العنف.

١- قيام منظمات أو هيئات دولية باستقبال أو قبول أو نقل اللاجئين في مخيمات أخرى غير مخيم مقبلى.

٢- زيادة تهميش سكنة المخيم مقابل زيادة الاهتمام بمقيمي المخيمات الاخرى للاجئين خصوصاً مخيم دوميز.

٢- إعتداء لا أخلاقي بين سكان المخيم والقرى المجاورة المعروفين بطابعهم العشائري. حيث أن سكان المخيم يشعرون بأنهم الآن تحت رحمة سلطات الاقليم ورحمة المجتمع المضيف، فحادثة كهذه ستفقدهم الثقة بالمجتمع المضيف وبقدرة السلطات على حمايتهم. ومن جانب آخر فأي إعتداء معاكس أي من قبل سكنة المخيم على القرى المجاورة فسيشعر سكنة تلك القرى أن أمنهم الشخصي وأمن أهاليهم مهدد من قبل سكنة المخيم فسيكون ذلك الحدث بمثابة العامل المستثير أو العامل المفجر أو الشرارة لحدوث نزاع عنيف.

٣- مشكلة بين مقيمي المخيم أنفسهم خصوصاً بين الاطفال (الذكور والاناث) نتيجة ممارسات جنسية مقلدة للأبوين.

٣- زيادة نسبة البطالة بين سكنة المخيم وعدم تمكنهم في الحصول لقمة عيشهم اليومية.

٤- إصابة أحد سكان المخيم بمرض معدي خطير فيؤدي الى انتشاره بين مقيمي المخيم والقرى المجاورة.

٥- إنقطاع التيار الكهربائي أو المياه الصالحة للشرب في فصل الصيف لمدة زمنية.

٦- كثرة حالات الطلاق أو المشاكل الزوجية بين الزوجين في الزواج المختلط.

٧- استمرار الازمات المستحدثة في الاقليم كأزمة البنزين والمحروقات والمواد الغذائية الاساسية.

٩- زيادة تهميشهم من قبل الاعلام الكوردستاني بموازاة زيادة الاهتمام بمخيم دوميز من قبل الاعلام.

الخاتمة

توصلت الدراسة الى عدد من الاستنتاجات وبناءاً عليها قدمت مجموعة من التوصيات منها:

أولاً- الاستنتاجات:

بعد البحث والتحيل والتقييم الدقيق، توصلنا الى جملة من الاستنتاجات وهي:

١- أن هناك نزاعاً كامناً في مخيم مقبلى للاجئين الكورد السوريين في قضاء سميل بمحافظة دهوك.

٢- أنه نزاع غير محتمل الانفجار إلا إذا ما تلاقى عوامله وأسبابه غير المباشرة.

٣- العامل المفجر أو المستثير (الشرارة) قوي جداً يستثير فواعل النزاع نتيجة استثارة العوامل المتراكمة المختلفة.

٤- هناك نوع خاص من النزاع الكامن حيث أن فاعله الرئيسية هم اللاجئون انفسهم اي أن العلاقة بين اللاجئين في مخيم مقبلى واللاجئين في المخيمات الاخرى وخصوصاً مخيم دوميز، كذلك بين اللاجئين في مخيم مقبلى والمنظمات غير الحكومية المحلية والهيئات والمنظمات الدولية أكثر توتراً فيما شهدنا علاقة أقل حدة بين المجتمع اللاجئ والمجتمع المضيف أو بينه وبين مؤسسات حكومة الاقليم.

ثانياُ-التوصيات:

١- توصيات لحكومة الاقليم: نوصي حكومة الاقليم أن تخصص مساحة من الارض للمخيم في منطقة قريبة تمِلكها الدولة أو تحاول الدول تَمَلكُها.

٢: توصيات للمنظمات والهيئات الدولية: نوصيها بأن تولي المخيم الاهتمام الكافي كباقي مخيمات اللاجئين ودعم مقيمي هذا الميخم عن طريق مشاريع التنمية البشرية.

٣- توصيات للاعلام الكوردستاني: نوصيها بأن تلقي الضوء الكافي على بالمخيم كي تساهم في نقل معاناة مقيمي المخيم الى المجتمع المضيف والمنظمات والهيئات الدولية والمحلية.

٤- توصيات للمنظمات غير الحكومية المحلية: نوصيها بإدخال المخيم ضمن مشاريعها وخططها السنوية.

٥: توصيات لمقيمي المخيم: نوصي اللاجئين المقيمين في مخيم مقبلى بتنظيم انفسهم أكثر وبناء مؤسساتهم مثل هيئة جمع المعونات، ومجموعة لحل المشاكل والنزاعات، وغيرها.

٦- عمل مكان مفتوح لممارسة بعض الرياضات مثل كرة القدم أو ما شابه ذلك كذلك عمل امكنة ثقافية مثل مكتبة عامة أو مركز ثقافي لتفريغ الشحنات السلبية للشباب والشابات في المخيم، كذلك لخلق فرص عمل لبعض مقيمي المخيم.

٧- التمييز الايجابي بين الفتاة الشابة وبين المرأة كبيرة السن، وذلك لاختلاف في المهام والرؤى والقابليات، إذ أن التعامل معها بنفس المعايير والمقايس أو وضعهما في الخانة نفسها سيعرض الفتيات الشابات الى العنف الهيكلي من نوع آخر.

٨- فتح دورات للأعمال اليدوية، والدورات مهنية لتعليم مقيمي المخيم مهن حرة كالتنضيد والنجارة وتصيح السيارات وأعمال البناء وما شابه ذلك. كذلك بالنسبة للنساء والشابات ايضاً مثل كيفية عمل الفطائر، أو العمل في صالونات تجميل النساء أو العمل كصحفيات و غيرها من المهن والحرف.

الملاحق

الملحق رقم (١)

جدول بالمقابلات المباشرة

#	المقابلة	رقم المقابلة
١	مدير مخيم دوميز	١
٢	موظف في إدارة مخيم دوميز	٢
٣	موظف في دائرة الهجرة والمهجرين	٣
٤	قيادي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني / سوريا	٤
٥	قيادي في جزب اليكتي الكوردستاني / سوريا	٥
٦	خمس عشرة مقابلة مع مقيمي مخيم مقبلى	٦-٢٠
٧	موظف في مديرية ناحية باتيل	٢١
٨	موظف في دائرة الهجرة والمهجرين	٢٢
٩	موظف في مديرية تربية سميل	٢٣
١٠	موظف في مديرية صحة سمي	٢٤
١١	موظف في مديرية جنسية دهوك	٢٥
١٢	موظف في محكمة تحقيق سميل	٢٦
١٣	موظف في محكمة جنح سميل	٢٧
١٤	موظف في جامعة دهوك	٢٨
١٥	مقابلتين مع أصحاب محطات تعبئة الوقود في سميل	٢٩-٣٠
١٦	ثلاث مقابلات مع أصحاب مطاعم في سميل	٣١-٣٣
١٧	مقابلتين مع أعضاء مخترة مقبلى	٣٤-٣٥
١٨	مقابلتين مع شرطيين في قضاء سميل	٣٦-٣٧
١٩	اربع مقابلات مع سكنة القرى المجاورة للمخيم	٣٨-٤١
٢٠	ثمان مقابلات مع المقيمين في مخيم دوميز	٤٢-٤٩
٢١	اربع مقابلات مع مقيمي مخيم كويلان للاجئين الكورد السوريين	٥٠-٥٣
٢٢	اربع مقابلات مع مقيمي مخيم كوركوسك للاجئين الكورد السوريين	٥٤-٥٧
٢٣	مقابلة مع موظف في منظمة هاريكار	٥٨
٢٤	مقابلة مع أحد كوادر مؤسسة البارزاني الخيرية	٥٩
٢٥	مقابلة مع أستاذ جامعي مختص في الاقتصاد	٦٠
٢٦	مقابلة مع أستاذ جامعي مختص في علم الاجتماع	٦١

الملحق رقم (٢)

استمارة المقابلة الشخصية المباشرة

- محل السكن:.....، الوظيفة:
- نوعية السكن؟
- علاقتك بمقيمي المخيم؟
- لماذا التجئت الى الاقليم؟
- ما هو مصدر رزقك
- طبيعة عملك؟
- هل حصلت على الجنسية العراقية أم لا، ولماذا؟
- هل تعمل داخل المخيم أم خارجه؟
- هل تحصل على فرص العمل بسهولة؟
- هل تشعر بالارتياح في المخيم؟
- هل كونت صداقات أو علاقات طيبة مع أفراد المجتمع المضيف؟ ولماذا؟
- هل تعرضت لمضايقات من قبل ارباب العمل، كيف؟
- هل تعرضت لمضايقات من قبل شباب المجتمع المضيف؟
- كيف ترى الحياة داخل المخيم؟
- هل لك علاقات طيبة مع سكنة المخيم؟
- وهل لك علاقات طيبة مع المجتمع المضيف؟
- ما هي علاقتك بمقيمي المخيمات الاخرى؟
- ما هي الخدمات والمساعدت المقدمة من قبل حكومة الاقليم؟
- ما هي الخدمات والساعدات المقدمة من قبل المنظمات الدولية، أو منظمات المجتمع المدني المحلية؟
- ما هي أبرز المشكلات التي تحصل في المخيم؟
- من هم الجهات التي تحل المشكلات في المخيم؟
- إلى من تلتجئ في حال تعرضك لمضايقة أو واجهتك مشكلة؟

الباحث

صديق صديق حامد

الباحث

زيرفان أمين عبدالله

Conflict Assessment in Moqoble Camp for Kurdish Syrian Refugees

Zeravan Ameen Abdullah

Saddiq Saddiq Hamid

The presence of a group of refugees in a region where there are internally displaced people and host communities, this may exacerbate conflict. In addition to the discrimination that is committed in distributing aids, this make the situation more complicated. This study is to analyses, evaluate and identify the existed conflict in one camps of Syrian refugees in Mukible. It further identify the structural direct and indirect causes of conflict. Moreover, the study identify the trigger of conflicts in order to find solution and identify the peace building capacities that existed to avoid any human catastrophes that may drive from this conflict. The study used different conflict analysis tools such as conflict mapping, conflict. The study used qualitative approach of interviews with refugees in Mukble and refugees elsewhere in other camps, and host communities people, people working in camps directorate, police, courts and other related intuitions, beside of the observation and field notes to compare and contrast the collected data.